Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ماذا أفعل أمام هذه المشكلة ؟ لابـد أن يخرج الـديوان فى مـائة وخمسين صفحة كما قدرت له . . واذن فلا منـاص من أن استنجد ببعض القصائد من القسم الأخير وهو شعر المناسبات ، ومن أن أعود إلى بيتى لأتخير تلك القصائد التى يكتمل بها عدد من الصفحات ، وقـد فعلت . . ضممت إلى شعر الـديوان : « يتيم وأم » و« عـلى القبر » و« رقية » و« الروض المستباح » و« اليقظة » و« بعد الكارثة » و« مع لاجئة فى العيد » . . وهى القصيدة التى أعزها لأنها كـانت واسطة التقارب بين روحين !

انتهت المشكلة بهذا الحل الذى لم يكن منه ـ كما قلت لك ـ مناص لأننى كنت أوثر أن تظهر هذه القصائد الأخيرة فى ديوان آخر ، وأن يقتصـر الديـوان الأول على مثـل هذا اللون من الشعـر الوجـدانى الخالص !

بعد هذا أعود إلى رسالتك الأخيرة ، تلك الرسالة التى طمأنتنى على أن رسالتى الماضية قد وقعت بين يديك . . أتظنين يا فدوى أننى لم أكن أعلم تلك القصة الأخرى التى بدأت بها رسالتك ؟ اننى أعرف عنها الكثير ! وعلى الرغم من هذا الكثير الذى أعلمه فقد قلت لك يوما إن صورتك عندى لن تنال من بهائها الأيام . . إنها لا تزال فى الإطار الذى ضمها والذى أكرر القول بأننى سأضن به على كثير من صور الناس ! لا داعى إذن للخوف ولا مبرر للإشفاق ، لأننى أقدر كل التقدير طبيعتك النفسية وأدرك كل الإدراك أى جو هذا الذى تعيشين فيه . . قولى كل ما عندك سواء كنت أعلمه أم لا أعلمه ، ولا تشكى لحـظة فى أنه سيحـل ضيفا عـزيزا مكـرمـا عـلى القلب والشعور ! ألست أنا الذى دعوتك إلى أن تنقضى بين يدى آلامك